غاية الانصاف والخلق الحسن **ثنا ام ابى زرع** تعجبا منها
وقرنته بالفا اشعارا بانه تسبب عن التعجب من ولدها اى
زرع **عكومها** جمع عكم بكسر اوله اى اعدلها واوعية طعامها
رداح بفتح اوله وروى بكسره عظام كثيرة ومنه امراة رداح
عظيمة الاكفال ووصف الجمع بالمفرد على ارادة كل عكم منها
رداح او على ان رداح هنا مصدر كالذهاب **فساح** بفا
مفتوحة وروى بالضم فمهملة مفتوحة مخففة اى واسع او
كنت بوسعه عن كثرة خيره ونعمته **مضجعه كمسل** بفتح
اوله وثانيه المهمل وتشديد اللام مصدر بمعنى المسلول
من قشره **شطبة** بشين معجمة فمهملة ساكنة فموحدة فها
ما شط اى شق من جريد النخل وهو السعف اى مهفهف
خفيف اللحم كالشطبة وهو مما يمدح به الرجل وقيل الشطبة
السيف اى انه كالسيف يسل من غمده او المسل اسم المكان كما
هو موضعه اى انه مضجعه كغلاف السيف او محل ينسل
منه الغصن او ان موضع نومه نظيف طاهر لم يتلوث بقذر
على خلاف العادة فى الاطفال **ذراع** مونثة وقد تذكر
الجفرة انثى ولد المعز وقيل الضان اذا بلغت اربعة
اشهر وفصلت عن امها والذكر جفر لانه جفر جنبا اى عظما
فهو قليل الاكل وقلته محمودة شرعا وعرفا لا سيما عند العرب
وما طوع ابيها وطوع امها اى مطيعة لهما غاية الاطاعة **وملء**
كسائها اى لسمنها وفى رواية وصفر ردائها قيل ضامرة
البطن لان الردا ينتهى اليها والصفر الخالى وقيل لرواية وملا
ازارها قال القاضى والاولى ان المراد امتلا منكبيها وقيام

تهديها

بحيث يرفعان الردا عن اعلا جسدها فلا يمسه فيكون خاليا
بخلاف اسفلها **وغيظ جارتها** اى ضرتها لما ترى من جمالها
ووضاءتها وعفتها وادبها وفى رواية وعقر جارتها بفتح
العين واسكان القاف اى تغيظها فتصير كمعقورة او تدهشها
من غير دهش او عبر بضم العين واسكان الموحدة من الاعتبار
او العبرة اى البكا اى ترى من ذلك ما تعتبر به او ما يبكيها
لغيظها وحسدها **لا تبث** بفوقية فموحدة او نون فمثلثة
اى تظهر وتشيع بل تكتم **ولا تنقث** وروى تنفث من باب
التفعيل **ميرتنا** هى الطعام المجلوب اى لا تفسده وتفرقه
لامانتها **تعشيشا** بالعين المهملة اى لا تترك الكناسة
والقمامة مفرقة فيه كعش الطير بل تصلحه وتنظفه او
لا تخفى الطعام فى مواضع منه بحيث يصير كاعشاش الطيور
وفى رواية بالغين المعجمة اى غشا بالخيانة فى طعام او
بالنميمة **والاوطاب** جمع وطب بفتح فسكون اى اسقية اللبن
يمخض اى تحرك لاستخراج الزبد **يلعبان من تحت خصرها**
وفى صدرها **برمانتين** اى ذات كفل عظيم فاذا استلقت
على قفاها ارتفع الكفل بها من الارض حتى يصير تحتها
فجوة تجرى فيها الرمان او ذات ثديين حسنين صغيرين
كالرمانتين قال القاضى وهو اظهر لما روى من تحت درعها
ولانه لم يعتد ان الصبيان يلعبون برمان تحت ظهر امهاتهم
ولا باستلقا النسا لذلك ولك ان تقول هذه ثلاث روايات
من تحت صدرها من تحت درعها وهما يمدان من تحت خصرها
وهى مخالفة لهما وقد يجمع بان الثديين كان فيها طول

ثم

Copyright © King Saud University